

أولاً: الأسس النفسية المقصورة للتعليم عن بعد أن هناك بعض النظريات التي يستند إليها التعلم عن بعد والتي تتضمن النظرية السلوكية – النظرية المعرفية النظرية البنائية النظرية الاتصالية، ويتم توضيح من خلال التالي : بعد التعليم عنصر من العناصر الهامة في تقدم المجتمعات و رقيها، ومن هذا المنطلق سعت المجتمعات التطوير العملية التعليمية في كل مجالاتها، فكلما كانت عملية التعلم تثري المتعلمين كان المجتمع أكثر تطوراً ورقياً، ولا يتقدم مجتمع إنساني إلا بالتعلم، وهو مقدار ما استفاد منه كل جيل من سابقه وما يضيفه إلى المعرفة الإنساني. وتقدير إطار شامل لها، ومن هنا اهتم الباحثون التربويون وعلماء النفس منذ القدم في وصف عملية التعلم وكيفية حدوثها في بيئة التعلم. فظهرت العديد من النظريات التي اهتمت بعملية التعلم، كما ارتبط التعليم الإلكتروني ارتباطاً وثيقاً بنظريات التعلم والتي تستهدف الوصول إلى الأساليب التي تحقق تعلماً أفضل للفرد في مواقف مختلفة، ففي السنوات الأخيرة تزايد الاهتمام بإنشاء نظريات التعلم تناسب التطور التكنولوجي الرقمي والمعرفي الكبير في عصر شمي بالعصر الرقمي، حيث تطورت الكثير من آليات التدريس بدخول بيئات تعلم جديدة كبيئة التعلم الإلكتروني، فدعت الحاجة إلى تطوير نظريات التعلم لتواكب تلك البيئة التي اكتسحت بيئات التعلم التقليدية وأصبحت منهجاً يطبق في العديد من المدارس والجامعات حول العالم. النظريات المفسرة للتعلم عن بعد : يوجد شكلان من أشكال التعليم هما : تعليم تقليدي وجهاً لوجه، مبنى على الاتصال التفاعلي المتبادل. ومن أهم هذه النظريات السلوكية، والمعرفية، والبنائية، والتي يمكن تطبيقها في مجال التعليم الإلكتروني، بالإضافة إلى أحدث النظريات وهي الاتصالية التي ظهرت في السنوات الأخيرة. 1- النظرية السلوكية : مؤسس النظرية السلوكية 6:46 504 مؤسس النظرية السلوكية الحديثة هو عالم النفس الأمريكي جون واطسون، وتؤكد هذه النظرية على أهمية الارتباطات بين المثير والاستجابات، وتتمركز النظرية حول مفهوم السلوك وعلى فكرة المثير والاستجابة. انضم كثير من العلماء عند بداية ظهور النظرية السلوكية وكانوا متفقين على الآتي: يتأثر السلوك بالخبرة. وهذا التوجه الذي صاغه واطسون قصر موضوع علم النفس على دراسة السلوك الظاهر فقط عن طريق الملاحظة البحتة ، المبادئ السلوكية التي لعبت دوراً في عملية التعليم ومن هنا تركز المدرسة السلوكية على التعليم المباشر المعتمد على الكمبيوتر وشبكات الإنترنت بين المتعلم والبرنامج ،